

خلال افتتاح معرض العراق الدولي

وزير الصناعة: مشاركة الشركات العربية والأجنبية دليل على استقرار أوضاع العراق



بغداد/المدى

وقال الوزير خلال مشاركته في افتتاح معرض العراق الدولي الذي تم برعاية رئيس الوزراء نوري المالكي تحت شعار «ورشنة التعاون الدولي للاعمار والاستثمار، للفترة من 10-11/11/2008» بمشاركة أكثر من (150) شركة من 16 دولة عربية وأجنبية من شركات القطاع الخاص وفي مختلف الاختصاصات بينها أكثر من (60) شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن، قال ان الاقتصاد المركزي انتهى دوره في العراق وان البلاد تتجه حالياً نحو التحول الى اقتصاد السوق، مبيّناً ان هذا التحول لا رجعة فيه إلا ان ذلك لن يكون على حساب المنتج الوطني، وأشار حريزي الى ان الوزارة تعمل على فتح باب الاستثمار عن طريق المشاركة مع القطاع الخاص وان اللوارة ملفات استثمارية عديدة لشركاتها للدخول في شراكة مع القطاع الخاص لتأهيل وتطوير وتحسين كمية ونوعية المنتجات

فيها وإن مشاركة الوزارة بأغلب شركاتها في معرض العراق الدولي يأتي في إطار التعريف بمنتجات وإمكانات تلك الشركات، معرباً عن أمله في ان يسهم المعرض في جذب المستثمرين ورؤوس الاموال الى العراق خصوصاً واننا نؤمن بأن السوق العراقية سوق واعدة ومتميزة وان الوزارة كانت سباقة في إقامة اول معرض لها بعد سقوط النظام البائد على ارض معرض بغداد الدولي عام 2006 والذي اقيم تحت شعار (صنع في العراق)، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة التجارة والقوات الأمنية لتوفير الأجواء المناسبة لإقامة هكذا معارض في بغداد، موضحاً ان المشاركة الواسعة للشركات العربية والأجنبية دليل واضح على استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية في العراق الى ان هذا الحدث يؤكد الاستقرار الأمني الكبير الذي يشهده العراق بشكل عام ومدينة بغداد بشكل



خاص وان هذا المعرض يمثل خطوة اولى تليها خطوات اخرى متتالية لجذب المستثمرين نحو السوق العراقية. وتقدم الوزير جميع أروقة المعرض، حيث اطلع على واقع شركات الوزارة المشاركة في المعرض ومنتجاتها، إضافة الى اطلاعه على العديد من الشركات العربية والعالمية المشاركة والتقى العديد منهم للتباحث في إمكانية التعاون المشترك بين الوزارة وتلك الشركات في مجال تبادل الخبرات وإمكانية الاستفادة من العديد من الشركات المتخصصة في مجال الصناعة. ومن جانبه قال وزير التجارة عبد الفلاح السوداني في كلمة له خلال افتتاح المعرض ان معرض العراق الدولي يمثل بداية حقيقية للانفتاح العراقي على العالم وهو مفتاح الاستثمار الحقيقي ويشكل انعكاساً كبيراً في علاقات العراق التجارية والاقتصادية مع دول العالم.



مع السعال

الثقة بالأطباء الشبان

هادي جلو مرعي

لا نثق الا بالكبار، فإذا مرض لنا عزيز أخذناه لعيادة طبيب تقوس ظهره، وتشد في أخلاقه، وله القدرة على نهره من يسأله عن حالة المريض من أهله ونويه، وحتى لو نظر نظرة واحدة اليه، او تفحصه بسؤال او لمسة يد، فان ذلك يكفيننا، المهم ان يكون كبيراً في السن وله من الخبرة ما يبعث الاطمئنان في نفوسنا.

منذ مدة أخذت صغيرتي المدللة الى احدي الطبيبات الشهيرات في بغداد، وتفتحت لسانها وفمها، وعرفت انها مصابة بالتهاب، وقررت انها بحاجة الى دواء، كان عبارة عن قناني شراب لمعالجة السعال، وقشع البلغم، لكن الصغيرة رفضت تناول الشراب، وتناولت بدلا منه أنواع الشتايم الموجهة الضرورية للاستمرار وتطوير البنى التحتية، ومضى أسبوع من دون ان تخف حدة السعال الذي قَصَّ مضجعي طوال ليل

سرت، أسرعرت في اثرها الى المستشفى وقررت ان (الأشعة) هي الحل لمعرفة مدى إصابتها مع ان كنت حرصي على سلامتها، وكثير من نظرائه الكبار في السن، وعند المساء دخلت على الطبيب الشاب، وناولته (الأشعة) وظل يتعمق فيها طويلا

الطبيبة المشهورة لم تكن موجودة، ويقولون.. انها في اجازة، قلت.. لماذا لا اذهب الى طبيب شاب ربما يكون يفهم في الطب احسن بكثير من نظرائه الكبار في السن، وعند المساء دخلت على الطبيب الشاب، وناولته (الأشعة) وظل يتعمق فيها طويلا، ثم قال.. لا تلق، ولكن هناك التهاب في القفص الصدري وشرح لي كيف تطور الالتهاب، لكنه طمأنني وأكد عدم وجود خطر على حياة الطفلة، لكن لا بد من علاج بالحقن لمدة أسبوع، خشية ان تصاب بالربو في حال عدم المعالجة.

الطفلة الآن تتعافى، ولم تعد تسعل ليلاً مثلما كانت في السابق وتأكدت من ان الأطباء الشبان يستحقون الثقة بهم.

هدمها النظام السابق بالكامل 46 قرية في أهوار الجبايش مازالت تعاني آثار التدمير

الناصرية/ حسين العامل

كشف معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس حسن وريوش الاسدي عن حجم المعاناة التي تواجه قرى أهوار الجبايش التي تعرضت للتدمير الكامل وتهجير سكانها ايان حكم النظام السابق.

وأوضح الاسدي لـ(المدى): ان آثار الدمار التي لحقت بقرى أبو سوياب والنس والعوان والسفافي والصبايعة وحسجة وعشرات القرى الاخرى التي دمرها النظام السابق وهجر سكانها ما زالت واضحة وتؤثر سلبا على حياة سكان الأهوار، مشيراً الى انه وبالرغم من بناء مستوصف ومدرستين ومحطة مياه RO وإيصال التيار الكهربائي للقرى المذكورة الا انها ما زالت تعاني آثار الدمار الجسيمة التي لحقت بها وبسكانها.

وكانت معظم مناطق أهوار جنوب العراق قد جرى تجفيفها وتدميرها وتهجير سكانها بالكامل ايان تسعينيات القرن الماضي وذلك وفق خطة شاملة تهدف للقضاء على معارضي النظام السابق.

ولفت معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار الى ان معظم دور هذه القرى التي كانت مبنية في السابق بمادة الطابوق هي حالياً مبنية بمادة القصب مشيراً الى عدم تناسب ما تم تقديمه للقرى المدمرة من مشاريع مع حجم معاناة سكانها.

دايعا الحكومة المركزية الى ايلاء اهتمام اكبر بالقرى التي تعرضت للتدمير والتهجير ايان النظام السابق والعمل على تعويض سكانها عن الأضرار التي لحقت بهم ولاسيما ممن تعرضت منازلهم للتدمير وذلك من خلال شمولهم بمشاريع الإسكان المقترح تنفيذها في مناطق الاهوار.

بلدية الرصافة تنفذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير منطقة النهضة

بغداد/ علي القيسي

نفذت دائرة بلدية مركز الرصافة المرحلة الثانية من مشروع تطوير وتأهيل منطقة النهضة التي عانت طويلا الإهمال، ويأتي العمل اليوم من جهتها المحاذية لشارع محمد القاسم السريع. فقد قامت الدائرة خلال الاسبوع الماضي بحملة واسعة لرفع التجاوزات التي تشوش المكان بمنظرها. بعدما تم تبليغ التجاوزين مباشرة وبطريقة اللافتات عما تزعم تنفيذها خدمة للصالح العام.

وأوضح سالم شاوي خلف مدير قسم النهضة لـ(المدى) قائلاً: باشرت دائرة بلدية الرصافة بتطوير منطقة النهضة بمرحلة الثانية، وذلك تمهيداً لإبرازها بالمظهر الجمالي اللائق، ويأتي العمل - الذي اشراف عليه مباشرة مدير عام دائرة بلدية الرصافة رئيس المهندسين حاتم الحاتم، وتنفيذاً للتوجيهات امين بغداد الدكتور صابر العيسوي - الذي يسعى جاهدا الى تطوير مدينة بغداد عامة بما يقدمه من خطط ومشاريع خدمية - استكمالاً لما بدأت به دائرة الرصافة من اعمال تطوير. وأضاف شاوي الذي التقيته في موقع العمل قامت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لدائرةتنا برفع نحواربعين تجاوزاً خصوصاً في المحلة 123 وقد شملت مواقع لتفكيك السيارات وبيع قطع الغيار وكذلك مخلفات من السكراب والحديد اذ ان هذه المنطقة كانت متجاوزاً عليها من حملة

مدير إسكان ميسان لـ (المدى) : 60 ألف وحدة سكنية مقدار العجز السكاني في المحافظة

ميسان/ رعد شاكر

تعاني محافظة ميسان شأنها شأن بقية محافظات البلاد عجزاً كبيراً في قطاع الإسكان ويرغم النشاط الفردي النسبي الذي تنامي بعيد سقوط النظام السابق نتيجة ارتفاع بذل الفرد خصوصاً شريحة الموظفين والعسكريين منهم على وجه الخصوص مع اطلاق قرضي المصرف العقاري وصندوق الإسكان إلا أن عوامل عدة ما زالت تشكل معضلة كبيرة تتطلب دراستها بشكل جدي من قبل الجهات المسؤولة لإيجاد الحلول ووضع الخطط الناجمة للنهوض بهذا القطاع.

فترجع الصناعة المحلية في مجال مواد البناء وتوقف العديد من معامل الأسمنت والطابوق والحديد وما إلى ذلك مع انطلاق حركة الإعمار الواسعة في مشاريع الدولة وتأثيرها الكبير في زيادة الطلب على المواد الإنشائية بما جعل أسعارها تتضاعف بوتيرة متسارعة.

ولرسم صورة واضحة لواقع هذا القطاع في محافظة ميسان التقت المدى مدير دائرة الإسكان في المحافظة رئيس مهندسين أقدم أسعد محسن وسألته:

■ ما تقييمكم لواقع الإسكان في المحافظة؟
- كما تعلمون أن حركة البناء ظلت متوقفة لسنتين طويلة إبان فترة النظام السابق بسبب

الحروب والحصار نتيجة السياسات الخاطئة التي أنتهجها وسنة بعد أخرى تراكم العجز في قطاع الإسكان وتضخم بشكل كبير حتى غدا معضلة كبيرة وبرغم حركة البناء التي انطلقت خلال السنوات القليلة الماضية بشكل نسبي إلا أن العجز ما زال كبيراً ويتطلب تدخل الدولة بشكل فاعل لسد النقص الكبير في الوحدات السكنية عبر اعتماد المشاريع الكبيرة وتفعيل الاستثمار في هذا المجال، ففي محافظة ميسان عموماً يبلغ مقدار العجز الإسكاني أكثر من 60 ألف وحدة سكنية ومركز المحافظة لوحده يعاني عجزاً إسكانياً يتجاوز 20 ألف وحدة سكنية، هذا بالنسبة للواقع الراهن أما إذا أخذنا بالحسبان مقدار النمو السكاني للسنوات المقبلة فسنتجح إلى آلاف الوحدات السكنية الإضافية.

■ وما مساهمات دائرتمكم لمعالجة هذه الأزمة؟
- نشاط دائرتمنا ينحصر بالإشراف على مشاريع الإسكان التي تنفذ من قبل الشركات الأخرى والمقاولين ولا نملك الإمكانيات اللازمة للقيام بتنفيذ مشاريع الإسكان بشكل مباشر في الوقت الحاضر في الأقل، ولدينا في ميسان مشروعات سكنيان محالان منذ عام 2006 على شركات أهلية تبني تحت إشرافنا المباشر، والمشروعان عبارة عن مجتمعين

سكنيين متجاورين يقعان قرب المعهد التقني على طريق عمارة -كلاءه ويتضمن كل منهما 50 عمارة مقسمة إلى مجموعتين تضم الأولى 34 عمارة بثلاث طبقات وكل عمارة تحتوي على 12 شقة سكنية فيما تضم المجموعة الثانية 6 عمارة بثلاث طبقات أيضاً وتحتوي كل عمارة على 6 شقق ويكون مجموع الشقق السكنية لكل مجمع سكني 504 شقق.

■ منذ عام 2006 تاريخ المباشرة بالمشروع ولغاية الآن لم ينجح الكثير في مهين المجمعين اللذين مررنا بهما قبل أيام فما أسباب تلك العجز؟
- صحيح أن العمل ابتدأ في عام 2006 ولكنه توقف بعد فترة لأكثر من سنة ونصف بسبب ارتفاع أسعار المواد عن سعر المقاول ما دفع الشركات المنفذة لإيقاف العمل والمطالبة بزيادة مبالغ التنفيذ، وقد حدثت حالات مماثلة في عدد من مشاريع الوزارات الأخرى في عموم البلاد ما حدا بالحكومة لتشكيل لجنة ضمت في عضويتها ممثلاً عن مكتب رئيس الوزراء ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ودرست الموضوع ووافقت على زيادة مبالغ المقاولات للمشاريع المتوقفة لهذا السبب ومنها مشروع المجمعات السكنية في ميسان حيث تمت زيادة سعر المقاوله لتصبح أكثر من 39مليار دينار. وقد باشرت الشركات المكلفتان بالعمل بعدها

